بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يقولُ رَاجَي رَحْمةَ المنَّـــــــــــانِ
مَدَى الزَّمانِ **صَادقُ** البَيْضَـــــــاني
الحمْدُ للهِ عَلَى الـــــــــــدَّوَامِ
حَمْداً يُوافي نِعْمَةَ الإسْـــــــــــلامِ
سَبْحَانَهُ قَدْ أَنْزلَ القُرْآنَـــــــــا
وعلَّمَ التَرْتِيلَ والبيـــــــــــــانَا
فَعَلَّمَ النبِيَّ ثُمَّ الخلْقَـــــــــــا
سَبِيْلَ تَرْتيلِ **الكتابِ** حَـــــــــــقَّا
فَقَامَ أهلُ العلمِ بالْبَيَـــــــــانِ
فَأَحْكَمُوا التَّدْقِيقَ لِلتِّبْيـــــــــــانِ
حَتَّى أَبَانُوا شِرْعَةَ **التَجْوِيْـــــــدِ**
وخَصَّصُوا الأَحْكامَ بالتَّحْدِيْـــــــــدِ

وقَرَّبُوا قِرَاءةَ **الرَّسُـــــــــولِ**
كَمَا أَتَى في المصْحَفِ المنْقُـــــــولِ
عَنْ **حَفْصٍ الكُوفِيْ** عَنِ **النُّجُــوْدِ**
عَنْ **زِرٍّ** عَنْ **عُثْمَانَ والمسْعُـــــــوْدِ**
عَنْ **سَيِّدِ** الأبْرَارِ عَنْ **جَبْرِيْـــلا**
عَنْ **رَبِنَا** مُرَتَّلاً تَرْتِيْـــــــــــــلا
ثمَّ صلاةُ اللهِ تَغْشَى أحْمَـــــدَا
طهَ[1] النبيَّ المصْطَفَى الممَجَّـــــــــدَا

[1] طه بمعنى يا رجل على أصح الأقوال وليست أحرفا مقطعة وهذا مذهب الجمهور وهي لغة يمنية في عك وطيء وعكل ومن ذلك قول الشاعر :

إن السفاهةَ طهَ من خلائكم لا قَدَّسَ اللهُ أرواحَ الملاعينِ

وأنشد الطبري في ذلك فقال :

دعوتُ بطهَ في القتالِ ولم يجبْ فخفتُ عليهِ أنْ يكونَ موائلا

ولا يضر الخلاف في كونِ أصلها سريانية أو عبرية أو نبطية طالما والعرب قد تكلموا بها وأقرها القرآن الكريم أنظر تفسير القرطبي 165/11 .

وقد وردت في النظم بهذا المعنى فأصل البيت : تغشى أحمدا الرجل النبي المصطفى فلما كان الميزان مختلا بلفظ الرجل ابدل بمدلول حقيقته .

وآلَهُ الأخْيَارَ والأصْحَابَـــــــا
ما طَارَ طَيرٌ وارْتَقَى سَحَابَـــــــــا
وبَعْدُ هذا النَّظْمُ في التَجْوِيْـــــدِ
واللهَ أَرْجَو مِنَّةَ التَسْدِيْـــــــــدِ
فَقَدْ قَرَأْتُ تُحْفَةَ الأطْفَـــــال
وغَيْرَها مِنْ نَازِلٍ وعَـــــــــالِ
فَلَمْ أَرَ مِنْها أَحَاطَ العِلْمَـــــا
وأَحْكَمَ التجْوِيْدَ حُكْمَاً حُكْمَـــــــا
فَرُمْتُ في النَّظْمِ وفي التِبْيِـــانِ
لأَكْشِفَ المخْزُونَ بالبِيْـــــــــانِ
وأَحْكِمَ التَّجْوِيدَ بالتَفْصِيْـــل
وأَجْمَعَ الأسْفَارَ بالتَّكْمِيـــــــــلِ
نَظَمْتُهَا جَلِيْلَةَ الأفْكَـــــــارِ
جَعَلْتُها مِنْ أَحْسَنِ الأَسْفـــــــــارِ
سَمَّيْتُهَا أَرْجُوزَةَ البَيْضَانِـــي
الصَّادِقِ الرّاجَي مِنَ المنَّـــــــــانِ

عَفْوَاً مُرَامَاً يَطْمِسُ الآثَامَـــا

ويَرْفَعُ الزّلاتِ والأسْقَامَـــــــــــــا

تعريف القرآن

اعْلَمْ هَدَاكَ اللهُ لِلتِّـــــلاوَةِ
والحِفْظِ لِلْقُرْآنِ مَعْ إِجَـــــــادَةِ
أَنَّ القُرَانَ وارِدٌ في اللغَـــــةِ
مِنْ قَرَأَ القُرْآنَ بالقِـــــــــراءةِ
وَهْوَ بِمَعْنَى الجَمْعِ عِنْدَ العُلَمَــا
هَذَا اصْطِلاحَاً وهو قُولُ الْكُرَمَـــا
مَنْ سَادَةِ التَجْوِيدِ والترْتِيْـــل
فَافْهَمْ هَدَاكَ اللهُ للتَرْتِيْـــــــــلِ
وقَدْ أَتَى في المصْحَفِ القُرْآنِـــي
بَأَنَّهُ **نُورٌ** مِنَ الرَّحْمَـــــــــــنِ
وهْوَ **الهدُى** وهْو **الشِّفَا والرَّحْمَةُ**
ذِكْرٌ وقِرْآنٌ وقِيلَ **حِكْمَـــــــــةُ**
فَاحْفَظْ وكُنْ لِفَهْمِهَا مُحَقِّقَــا
تَحُزْ مَعانيْ نُوْرِهَا مُدَقِّقَـــــــــا

فضل قراءة القرآن

إنْ كُنتَ تَبْغِي جَنَّةَ الرَّحْمنِ
مَعَ خِيارِ الآلِ و الصُحْبَـــــــانِ
اقْرأْ كِتابَ اللهِ في النَّهَـــــارِ
واقْرأْهُ في الليلِ وفي الأسْحـــــــارِ
واقْرأْ كِتابَ اللهِ في الأوْقَاتِ
جَمِيعِهَا مِنْ غيرِ مَا مِيقَـــــــاتِ
وإنْ يَكُنْ وَقْتٌ لَدِيْكَ شُغْلُ
فَاجْعَلْ لَهُ وَقْتَاً وذاكَ الشُّغْـــــلُ
تَحُزْ سَبِيلَ الفائزينَ الــبرَرَهْ
كَمَا أَتَى في السُّنةِ المطهَّـــــــرَهْ
وهْوَ بِحَقٍ حُجَّةٌ وشَافِـــعْ
وأجرُهُ محققٌ ونَافِـــــــــــعْ
ومَنْ قَرَاْ حَرْفَاً فَذَاكَ يُؤْجَــرُ
مُضَاعَفَاً مُتَمَّمَاً ويَظْفَـــــــرُ

الحث على تعلم القرآن

يا طَالباً للعِلمِ والفوائِـــــدِ
أنْصِتْ إلى نُصْحِ المحِبِّ المرْشِـدِ
ادْرُسْ كِتَابَ اللهِ عِنْدَ العُلَمَــا
تَرْقَ بِهِ مَوَارِدَاً وأنْجُمَـــــــــــا
واعْرِفْ سَبِيلَ النّطْقِ بالتَجْوِيدِ
مُدَقِّقَاً في اللفظِ بالتَّجْرِيْـــــــــدِ
وفَاهِمَاً للشَّكْلِ والنّقَـــــاطِ
فَهْمَاً صَحِيْحَاً وَاثِقَ الرِّبَـــــــــاطِ
واحْفَظْ مِنَ الأجْزاءِ شَيْئَاً وافِرَاً
أَوْ كُلَّهُ حِفْظَاً دَقِيْقَاً نَـــــــــادِرَا
فَكُلُّ شَخْصٍ حَافِظُ القُــرْآنِ
فهوَ الإمامُ الحافظُ الرَّبَانِـــــــــي
واعْرِفْ مَعَانِ اللفْظِ بالبيـــانِ
واحْفَظْ مَعَانِيَهُ بِلا نِسْيـــــــــانِ

واعْرِفْ لأسْبابِ النزولِ النَّصَّا
وخُصَّهُ بالحفظِ خَصَّاً خَصَّـــــا

العشرة القراء المتواترة قراءتهم

وقَدْ أَتَتْ قِرَاءةُ القُـــــرْآنِ
تَوَاتُرًا عَنْ خِيْرةِ الأَعْيَـــــــانِ
أَئِمَةٌ وخِيْرَةٌ أَبْـــــــرَارُ
وسَادَةٌ مَرَاجِعٌ خِيَـــــــــارُ
قُلْ **عَاصِمٌ** و**نَافِعٌ** و**ابْنُ العَــلا**
و**ابْنُ كَثِيرٍ** و**الْكِسَّائِيُّ** تَـــــــلا
كَذَاكَ **يَعْقُوبٌ** و**حَمْزَةُ** السَّلَفْ
و**ابْنُ يَزِيدٍ** و**ابْنُ عَامِرٍ خَلَـــــــفْ**
فَهَؤلا هُمْ سَادةُ القُـــــرَّاءِ
فَاحْفَظْ هَدَاكَ اللهُ في سَـــــــرَّاءِ

آداب قراءة القرآن

ويَنْبَغِي لِقَارِئِ الفُرْقَـــــانِ
أَنْ يَقْرَأَ الأيَاتِ بالإتْقـــــــانِ
مُطَهِّرَاً للثُّوبِ ثُمَّ البَـــدَنِ
مَعَ المكَانِ في جميعِ الزَّمَـــــنِ
ومُسْتَعِيْذَاً عِنْدَ بِدْءِ النُطْــقِ
مُبَسْمِلاً وقَارِئَاً بِرِفْـــــــــقِ
مُرَتِّلاً مُطَبِّقَاً للحُكْـــــمِ
وعَامِلاً بالمقْتَضَى والفَهْـــــــمِ
وعِنْدَ آياتِ الوعيدِ فَقِـــفِ
لِتَسْتَعِيذَ مِنْ عَوِيْصِ الموقِـــفِ
وعِنْدَ ذِكْرِ رَحْمَةِ الغَفَّـــارِ
سَلِ الإلهَ جَنَّةَ الأبْـــــــرارِ

كيفية الحفظ وأوقاته

وعِنْدَ بَدْءِ الحِفْظِ لِلْكِتَـــــابِ
فَابْدأْ بِبِسْمِ اللهِ بِاحْتِسَـــــــابِ
واحْفَظْ مِنَ الآيَاتِ حَسْبَ الطَّاقَهْ
تَفُزْ بِحِفْظٍ بَالِغٍ نِطَاقَـــــــهْ
ورَاجِعِ المحفُوظَ بِالْتِـــــزَامِ
وحَاذِرِ الإهْمَالَ في الـــــدَوامِ
وعِنْدَ حِفْظِ المعْشَرِ الجديـــدِ
رَاجِعْ قديمَ الحِفْظِ بالتسْديـــــدِ
وأَحْسُنُ الأَوقَاتِ لِلْحِفْظِ أَرَى
بَعْدَ صَلاةَ الفَجْرِ حَقَاً لا مِـــرَاْ
وقَبْلَهَا عِنْدَ صَلاةِ الليـــــلِ
فَخُذْ رُزِقْتَ الحفْظَ بَعْدَ العَيْـــلِ[2]
وإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَزِيدَ الوقْتَـــا
فَزِدْ كَمَا شِئْتَ فَنِعْمَ أَنْتَـــــا

[2] أي رزقت الحفظ بعد العدم ، والعيل كناية عنه إذ هو بمعنى الفقر والفقير المعدم الذي لا يجد قوت يومه

تعريف التجويد وأساليب التلاوة

وكُلُّ تَحْسِينٍ مَعَ الإجَـــــادةِ
فَذَاكَ تَجْويدٌ كَمَا في **اللغـــــــةِ**
أَمَّا **اصْطِلاحَاً** فَاعْطِ كُلَّ حَرْفِ
حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وعُـــــــرْفِ
و**حُكْمُهُ** فَرْضٌ على الكِفايــةِ
حُكْمٌ صَحِيْحٌ مُرْتَضَى في الشِرْعَةِ
وَ**غَايَةُ** التَّجْوِيدِ بالتَّحْدِيـــــــدِ
نُطْقٌ سَلِيمٌ بَالِغُ التَّسْدِيـــــــــــدِ
كَذَاكَ نَيْلُ الأَجْرِ والإِحْسَــانِ
في الدِّينِ والدُّنْيا مِنَ المنَّـــــــانِ
وكُلُّ مَنْ أرادَ أَنْ يُجَـــوِّدَاْ
فَلْيَجْعَلِ الأسْلوبَ فَرْدَاً واحِـــدَاْ
مِنْ **حَدْرٍ** أوْ **تَرتيلٍ** أو **تَدْويــرِ**
فَكُلُّها جَائزةُ التَّصْيـــــــــــيرِ

فَالأوَّلُ الترتيلُ بِاطْمِئْنـــــــانِ
مَعَ تَأَنٍّ بَالِغِ الإتْقَـــــــــانِ
والثَّانِ حَدْرٌ وهو سُرْعةٌ بِـــــلا
تَمَهُّلٍ مُجَوِّدَاً ما حَصَـــــــــلا
والثالثُ التَدْوِيرُ وهَوَ الوسَـــــطُ
وهَذهِ ثَلاثةٌ تَرْتَبِـــــــــــــطُ
في مَرْبَطِ التَّعْرِيفِ للتجْويـــــــدِ
فَاحَقِّقِ الأسْلوبَ بالتحديـــــــــدِ

فصل في الأحكام المتعلقة بالاستعاذة والبسملة

ولْيَسْتَعِذْ مَنْ يَقرأُ القُرْآنـــــــــــا
مُبتدأً كي يَطْرُدَ الشَّيْطَانـــــــــــا
يُسِرُّها في حَالةِ الإسْـــــــــرَارِ
وضِدُّ ذا في حَالةِ الجِهَـــــــــارِ
بِصِيْغةِ الأسْلافِ مِمَّا ثَبَتَـــــــــا
مُبْتَعِذاً مِن شَرِّ مَا قَدْ نَبَتَـــــــــا
مُبَسْمِلاً في السرِّ أو في الجَهْرِ
بِبِسْمِ رَبِّ العرشِ رَبِّ العَصْـــرِ
وأَيُّ شَخْصٍ يَقْطَعُ التَّنْزِيْـــلا
لعَارِضٍ فَلْيوقِفِ التَرْتِيْـــــــلا
ولْيَقْرَأِ القُرْآنَ بَعْدَ العَـــارِضِ
مُجَدِّداً ولْيَسْتَعِذْ مِنْ خَائِـــــضِ
وكُلُّ تَعْوِيذٍ مَعَ البَسْمَلَـــــةِ
حَالاتُهُ مَحْفُوظَةُ المسْأَلـــــــةِ

فَأَرْبَعٌ في بَدْءِ كُلِّ سُـــــوْرَه
فِيْمَا عَدَا بَرَآةَ الْمَحْصُـــــورَه
وَصْلُ الجميعِ أَوْ بِقَطْعِ الكُــلِّ
أَوْ فَاسْتَعِذْ وَقْفَاً بِغَيْرِ وَصْـــــلِ
مُبَسْمِلاً وَصْلاً مَعَ القِـــرَاءَةِ
أَوْفَاسْتَعِذْ وَصْلاً مَعَ البَسْمَلَـــــةِ
مُبْتَدِأً وقَارِئاً للسُّـــــوْرَةِ
فَهَذِهِ حَالاتُ بَدْءِ السُّـــــوْرَةِ
وسُوْرَةٌ مَعْ سُوْرَةٍ فالجَائِـــــزُ
ثَلاثَةٌ مَحْفُوْظَةٌ ياحَائِـــــزُ
صِلْ آخِرَ الآياتِ بالتَّسْمِيـــةِ
ومُوْصِلاً بِسُوْرَةٍ مُنْزَلَـــــةِ
واقْطَعْ إذا مَا شِئْتَ عِنْدَ الكُــلِّ
مُبْتَدِأً مُرَتِّلاً بِحِـــــــــلِّ
وثالثٌ بِقَطْعِ مَا في الآخِـــــرِ
والوَصْلِ للباقي ولا تُخَاطِـــرِ

وعِنْدَ وَصْلِ الآخِرِ بِالبَسْمَلَـــــهْ
فالوَقْفُ ثم البَدْءُ رَثٌّ أَهْمَلَـــــهْ
أَئِمَّةُ الترْتيلِ والتَّجْوِيـــــــــدِ
فَخُذْ سَبِيلَ الحُكْمِ بالتَسْدِيـــــــدِ

فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين

وكُلُّ نُونٍ سَاكنٍ فَذَاكَـــــا
كَقَوْلِهِمْ مَنْ لِلْعُلَى رَجَاكَـــــــا
وكُلُّ تَنْوِينٍ بِلفْظِ النُّـــــونِ
كـــ **سَالِمٌ ومُحْسِنٌ**[1] في العَــوْنِ
وقَدْ أَتَتْ حَالاتُهَا مَشْهُـــوْرَهْ
بِأَرْبَعٍ مَحْفُوظَةٍ مَنْشُـــــــوْرَهْ
حَالاتُها **الإدْغَـــــامُ والإظْهارُ**
اقْلابُ والإخْفاءُ لا اكْثَـــــارُ
وفي **اللسَانِ** عَرَّفُوا الإظْهَـــارَا
بِقَوْلِهِمْ أَبَانَ فَاسْتَنَـــــــــارَا
وفي **اصْطِلاحِ** العُرْفِ اخْرَاجُ الهِجَا
بِغَيْرِغُنٍّ واضِحَاً مُخَرَّجَـــــا

[1] اللفظان على الحكاية

حُرُوفُهُ هَمْزٌ وهَاءٌ حَـــــــاءُ
غَيْنٌ وعَيْنٌ مُهْمَلٌ وخَـــــــاءُ
مِثَالُهُ **يَنْهَوْنَ** أَوْ **مِنْ خَيْـــــرِ**
فَظًّا غَلِيْظَ القَلْبِ عِنْدَ السَّيْـــــرِ
وعَرَّفُوا الإِدْغَامَ في **أُمِّ اللُغَــى**
بِالضَّمِ والإِدْخَالِ غَيرِ الْمُلْتَغَـــــــى
وفي **اصْطِلاحِ** سَادَةِ البِيَـــــانِ
إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِثَانـــــي
مُحَرَّكٍ نَشُدُّ فِيهِ الحَرْفَـــــا
مِنْ جِنْسِهِ بِغُنَّةٍ لا وَقْفَـــــا
وقَدْ أَتَتْ حُرُوْفُهُ مَجْمُوْعَـــه
في :**يَرْمُلُوْنَ** كِلْمَةٌ مَسْمُوْعَــه
كَمِنْ وَلِّيٍ مَنْ يَّقُوْلُ أَيْضَـــا
وَمِنْ لَدُنْ أَتَتْ كَذَاكَ أَيْضَـــا
بِغُنَّةٍ بِغَيْرِهَا قِسْمَـــــانِ
بِغُنَّةٍ **يُومَنْ** وأَمَّا الثانـــــي

فالرَّاءُ واللامُ عَلَى مَا سُمِعَـــا
مِنْ رَبْهِمْ ومِنْ لَدُنْ قَدْ جَمَعَـا
واعْلَمْ بِأَنَّ الثَالِثَ الأقْـــــلابُ
تَحْوِيلُ شَيءٍ **لُغَةً** اقْـــــــلابُ
وهُوَ اصْطِلاحَاً قَلْبُ نُوْنٍ وكَذَا
تَنْوِيْنِ مِيْماً غُنَّهُ كَهَكـــــــــذَا
ألأَنْبِيا مِنْ بَعْدُ في التَّمْثِيـــــــــلِ
مُسَطَّرَاً في مُصْحَفِ التَّنْزِيْـــلِ
وحَرْفُهُ بَاءٌ وذَاكَ الحصْـــــرُ
وبَعْدَهُ الإخْفَاءُ وهُوَ السَتْـــــرُ
وحَدُّهُ في صَنْعَةِ التَجْوِيْـــــدِ
بِغُنَّةٍ مِنْ غَيْرِ مَا تَشْدِيْـــــــدِ
تَوَسُطٌ بالحرْفِ بِيْنَ اثْنَيْـــــنِ
اظْهَارِ وادْغَامٍ بِغَيْرِ مَيْـــــنِ
حُرُوْفُهُ مَجْمُوعَةٌ في :**سَكْــتِ**
في **صِدْق** في **فَطْشٍ** وأيضا تأتي

ذَالٌ وضَادٌ جيمُ ظَاءٌ ثَـــــــاءُ

زَايٌ وهذي كُلُّهَا اخْفَـــــــــاءُ

مِثَالُهُ **أَنْ قَدْ وَمِنْ صَيَـــــــامِ**

مَنْ ذَا الذيْ أَنْجَاكُمُ في العَــامِ

أحكام الميم الساكنة

لِلْمِيْمِ إِنْ تَسْكُنْ مِنَ الحَــالاتِ
ثَلاثَةٌ مَشْهُورَةٌ كَالآتـــــــــــي
ادْغَامُ مِيْمٍ عِنْدَ تِلْكَ الميْـــــمِ
بِغُنَّةٍ وَاضِحَةَ التَّصْمِيْـــــــــمِ
كَمَا **بِكُمْ مِنْ** نِعْمَةِ الآلـــــــهِ
فَضْلٌ مِنَ الرَّحْمَـــــــــنِ لِلْأَوَّاهِ
وعِنْدَ حَرْفِ البَاءِ إِخْفَاءٌ وَجَبْ
كَقَوْلِهِ **لَهُمْ بِهِ** ذَاكَ وَجَـــــــبْ
والثَالِثُ الاظْهَارُ في التَّقْسِيْـــمِ
أم زاغت الأبصار في التَّحْرِيْمِ
لَكُمْ قِيَامَاً ولَكُمْ نِصْفُ العُلَــى
والحمْدُ بَعْدَ الحمْدِ إِنْ دَامَ العُلَى
حُرُوفُهُ مِنْ دُوْنِمَا اخْفَـــــــاءِ
مِنْ دُوْنِ ادْغَامٍ بِلا اسْتِخْفَــاءِ

أحكام الراء

لِلرَّاءِ أَحْوالٌ **ثَلاثٌ** شُهِـــــرَتْ
ودُوِّنَتْ في الكُتْبِ حَيثُ نُشِــرَتْ
تَفْخِيمُ تَرْقِيقٌ وجَازَ الوَجْهَـــانْ
ثَلاثُ أحْوالٍ لِرَاءِ التِّبيـــــانْ
فَالرَّاءُ إِنْ ضُمَّتْ كذا إِنْ فُتِحَتْ
فَالْفُظْهَا بِالتَّفْخِيمِ حيثُ سُطِحَــتْ
كَذاكَ في التَّسْكِينِ بَعْدَ الْفَتْــحِ
أَوْ بَعْدَ ضَمٍ مِظْهِراً لِلْقَـــرْحِ[1]
سَاكِنَةٌ مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الوَصْــلِ
أَوْ بَعْدَ كَسْرٍ بَعْدَهَا بِوَصْـــلِ
حَرْفٌ وَحِيدٌ مِنْ حُرُوفِ اسْتِعْلا
كَمَرْصَدٌ لِكُلِّ بَاغِي الإِرْجَـــا

[1] أي صوت تقريح الحرف .

سَاكِنَةٌ فِيهَا السُّكُوْنُ عَــارِضْ
بَعْدَ سُكُونٍ قَبْلَهُ مُعَـــــارِضْ
مَفْتُوحُ أَوْ مَضْمُومُ بِاتِّفَـــاق
فَافْهَمْ رُزِقْتَ الفَهْمَ لِلْوِفَـــاق
والرَّاءُ إِنْ تُكْسَرْ فَقُلْ مُرَقَّقَــهْ
أَوْ سُكِّنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ مُلْحَقَــهْ
سَاكِنَةٌ وبَعْدَهَا اسْتِعْـــــلاءُ
مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ مَا بِهِ خَفَـــــاءُ
سَاكِنَةٌ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ سَاكِـــــنِ
لِعَارِضٍ وَقْفَاً بِنُطْقِ السَّاكِـــــنِ
وجَوَّزُوا الوَجْهَيْنِ بِاتِّفَـــــاق
كَمَا أَتى مُوضَّحَ النِّسَـــــــاق
في كُلِّ رَاءٍ سَاكِنٍ وقَبْلَـــــهْ
كَسْرٌ مُؤَصَّلٌ ولِيسَ فَصْلَـــــــهْ
وبَعْدَهُ اسْتِعْلاءُ جَازَ الوَجْهَــانْ
كَكُلِّ **فِرْقٍ** مُبْتَلى بِطُوْفَـــــانْ

سَاكِنَةٌ وقَبْلَهَا اسْتِعْـــــــلاءُ
مُسَكَّنٌ ووَسَطٌ سَـــــــــــواءُ
وقَبْلَهُ كَسْرٌ عَلَى مَا جَانَـــــا
مُوْضَّحَاً مُسَطَّرَاً قُرْآنَـــــا

المدود وأحكامها

والمدُّ في عُرْفِ **اللسانِ العَرَبِـــيْ**
زِيَادَةٌ كَعَابِرٍ في سَـــــــــرَبِ
وكُلُّ تَطْوِيلٍ بِحَرْفِ المـــــــدِّ
فَهْوَ **اصْطِلاحَاً** عِنْدَ أَهْلِ الحَــدِّ
حُرُوفُهُ **واوٌ ويَاءٌ وأَلِـــــــــف**ْ
أَسْبَابُهُ **هَمْزٌ سُكُوْنٌ** مُخْتَلِـــــف**ْ**
أَقْسَامُهُ **أَصْلِيْ وفَرْعِيٌّ** كَمَـــــا
تقولُ :**ولَّى بَلْ أَتَى** أَمْرُ الحِمَى
تَقْسِيمُ مَدِّ الأَصْلِيْ ذُو أَقْسَـــــامِ
قُلْ **بَدَلٌ وعِوَضُ** الإِتْمَـــــــــامِ
تَمْكِينُ والصُّغْرَى مِنَ الصِّـــــلاتِ
حَرْفِيْ طَبِيعِيٌّ بِلا فَـــــــــوَاتِ
والحكْمُ ثِنْتَانِ بِلا زِيَـــــــــادَهْ
نَمُدُّهَا مَدَّاً كَمَا في العَـــــــــادَهْ

فَرْعَيٌّ مِنْهُ **واجبٌ وجائـــــزُ**
ولازمٌ فادْرِكْ فَأَنْتَ الفَائِـــــزُ
فَوَاجِبٌ وهْوَ الذِي يَتَصِـــــلُ
في كِلْمَةٍ هَمْزٌ ومدٌّ يَصِـــــلُ
فَأَرْبَعَاً نَمُدُّهُ وخَمْسَـــــــا
كَهَؤُلاءِ قدْ جَفَوْكَ هَمْسَـــــــا
وجَائِزٌ في العَدِّ ذو أَقْسَـــــامِ
ثَلاثَةٌ مَشْهُوْرَةُ الزِّمَـــــــامِ
مُنْفَصِلٌ و**عَارِضٌ** ثُمَّ **البَـــدَلْ**
مَحْفُوظَةٌ جَمِيعُها بِلا جَـــــدَلْ
مُنْفَصِلٌ نَمُدُّهُ ثِنْتَيْـــــــنِ
والمنتهى خَمْسٌ بغيرِ شَيْـــــنِ
وأَلْحَقُوا **الكُبْرى** مِنَ الصِّلاتِ
بالجَائِزِ المذْكُورِ بالسِّمَـــــاتِ
وعَارِضٌ سِتٌّ كذا ثِنتـــانِ
وأَرْبَعَاً نَمُدُّهُ سِيَّـــــــــانِ

والحقُوا **اللِيْنَ** عَلَى المشْهُـــــورِ
بِعَارِضِ المدِّ عَلَى المذْكُـــــــورِ
وحَدَّدُوا في مَدهِمْ **للبَـــــدَلِ**
ثِنْتَيْنِ حَصْرَاً خَالِياً مِنْ خَلَـــــــلِ
و**لازِمٌ** وهَوَ الذي يَنْحَصِــرُ
في أَرْبَعٍ قَدْ شُهِرَتْ تَقْتَصِـــــرُ
مُثَقَّلٌ كَلْمِيْ كذا **مُخَفَّـــــفُ**
مُثَقَّلٌ حَرْفِيٌّ والمُخَفَّـــــــــــفُ
نَمُدُّهُ سِتَّاً بِلا تَـــــــــرَدُّدِ
فَهَاكَ نَظْماً خَالِياً مِنْ عُقَـــــــــدِ

لام التعريف – لام الفعل

والْلامُ للتعْريفِ ذو حَـــــالاتِ
شَمْسيةٌ قَمَريةٌ كالآتـــــــــــي
فَقَوْلُنَا قَدْ جَاءَ حُكْمٌ في الأثَرْ
فَاظْهِرْ وجُوباً تِلْكَ لامٌ لِلْقَمَـــــــرْ
واللامُ فالصِقْهَا فتلْكَ مُلْصَقَــهْ
بِــ **ابْغِ حَجَّكْ خَفْ عَقِيْمَهْ مُلْحَقَهْ**
مِنَ الحُرُوفِ فَادْغِمَنْ مَا قَدْ يَقِي
شَمْسِيَّةٌ مُلْحَقَةٌ بما بَقِـــــــــي
اخْفَاؤُهَا مُحَتَّمَاً فِيمَا كُتِـــــبْ
كَسَاءَتْ **الدُّنْيَا** لحَالٍ قَدْ حُسِـــــبْ
وكُلُّ فِعْلٍ مِنْهُ لامٌ فَيجِـــــبْ
ادْغَامُ مَا يَأْتِي عَلَى مَا قَدْ نُصِــبْ
فَادْغِمْ وجُوْبَاً مُحْكَمَاً قِـــــــرَاءَ
فِيمْا عَدا اللامَ كذاكَ الـــــــرَّاءَ
كَقُلْ لَهُ مَنْ لِلْحِمَى حِمَامِـــــي

تَمَاثُلٌ عِنْدَ وُجُودِ اللـــــــــلامِ

كَقُلْ رَمَى مُقاتِلُ العَـــــــــرَاءِ

تَقَارُبٌ عِنْدَ الْتِقَاءِ الـــــــــــرَّاءِ

مخارج الحروف

إِنْ كُنْتَ تَبْغِي مَدْخَلَ الاخْــرَاجِ
مُبْتعِدَاً مِنْ مَسْلَكِ الإِحْـــــرَاجِ
فَكُلُّ تَسْكِينٍ كذا تَشْدِيـــــدِ
مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الوَصْلِ بالتسْدِيْـــدِ
حَيْثُ انْتهى الصَّوتُ فَذاكَ مَخْرَجُ
فَافْهَمْ رُزِقْتَ الفَهْمَ ذاكَ الفَـــرَجُ
والأصْلُ فيها خَمْسَةٌ مَشْهُــورَهْ
مَعْرُوفَةٌ مَحْفُوظَةٌ مَسْطُـــــورَهْ
خَيْشُومُ و**الجَوفُ اللسانُ الحلْقُ**
ثُمَّ **شِفاةٌ** فَهِي خَمْسٌ حَـــــقُّ
فالجَوفُ ما في الفَمِّ مِنْ خَـــلاءِ
مما هو في دَاخِلِ الفَضَـــــاءِ
حُرُوفُهُ مَعْرُوفَةٌ بالمـــــدِّ
ثَلاثَةٌ مَحْفُوظَةٌ في العَـــــدِّ
والحَلْقُ أَقْصَى ثُمَّ أَدْنى ووَسَــطْ

قَدْ حُدِّدَتْ وعُرِّفَتْ بِلا لغَـــــــطْ
ممَّا يَلِي الصَّدرَ فَذاكَ الاقْصَـــى
حَرْفَاهُ هَمْزٌ ثُمَّ هَاءٌ أَقْصَـــــــــى
أَدْنَاهُ مِنْ قُرْبِ الفَمِ المُعَلَّـــمِ
حَرْفَاهُ غَينٌ ثمّ خَاءٌ فاعْلـــــــــمِ
والثالثُ التَوسيطُ وهْوَ الوَسَــطُ
حَرْفَاهُ عَيْنٌ ثُمَّ حَاءُ النَّمَـــــــطُ
وعَشْرَةٌ مَخَارِجُ اللسِـــــــانِ
فَخُذْها بالتفْصِيلِ والتِّبْيَـــــــانِ
كَذاكَ يَاءٌ غَيْرُ مَا مُدِّيـــــــهْ
كَمَا يُقَالُ جَلَّتِ الرَّضِيَّـــــــــــــهْ
مِنْ حَافَتَيْهِ مَخْرَجٌ للضَّـــادِ
مُحَاذيَ الأضْرَاسِ كَالاضْـــدَادِ
لِلْحَافَتَيْنِ مِنْهُ بَعْدَ مَخْـــرَجِ
ضَادٍ فَلامٌ فَاحْفَظَنْ وخَـــــــرِّجِ

مَا بَيْنَ رَأْسٍ للسَّانِ مَعْـــــهُ

تَحَاذيٌ لِلِثَّةٍ فَسَعْـــــــــــــــــهُ
النُّونَ تَخْرِيجَاً مَعَ الإفْصَـــــاحِ
فَخُذْ رَعَاكَ اللهُ بالإصْحَـــــــــاحِ
والرَّاءُ مِثْلٌ إنَّمَا مَعْ ظَهْـــرِهِ
كَرَاءِ رَامٍ قَدْ شَكَى مِنْ صِهْـــرِهِ
مَا بَيْنَ ظَهْرِ الرَّأسِ في اللسَّـــانِ
كَذا الثَّنايَا العُلْيِّ في الحُسْبـــــانِ
دَالٌ وتَاءٌ ثم طَاءٌ تُخْـــــرَجُ
ثَلاثَةٌ نَطْعِيَّةٌ تُخَـــــــــــــرَّجُ
مِنْ رِأْسِهِ مِنْ بَيْنِ سُفْلَى صَـــادُ
والزَّايُ والسِّينُ كَذا يُصَـــــــــادُ
مَا بِينَ رَأْسٍ لِلْسَّانِ مَعْـــــهُ
عُلْيا الثَّنَايا مُطْرِفَاً فَسَعْـــــــــهُ
ذَالاً وثَاءً ثُمَّ حَرْفَ الظَّـــــاءِ
ثَلاثةٌ مَشْهُورَةُ الإحْصَـــــــــــاءِ

ثُمَّ الشِّفَاةُ وهِيَ في التَّقْســـيمِ

سُفْلَى وعُلْيا مُنْتَهَى تَقْسِيـــــــــمِ
مِنْ بَطْنِ سُفْلَى فَاخْرِجَنَّ الفَاءَ
مُوَضَّحَاً مُرَتَّبَاً كَـــ :فَـــــــــاءَ[1]
مِنْ بَيْنِ سُفْلَى مُرْدِفَاً عُلْيَا فَقُلْ
مَيمٌ وواوٌ ثُمَّ بَاءٌ مُشْتَمِـــــــــلْ
وارْدِفْ بِخَيْشُومٍ تَمَامَ العَـــدِّ
واحْصُرْ حُروفَ الأَنْفِ عِنْدَ الشَّـــدِّ
لِلْنُّونِ والميمِ وللتَنْوِيْـــــنِ
ونُونِ مَسْكُونٍ لدَى التَدْوِيـــــنِ
في حَالِ ادْغَامٍ وعِنْدَ القَلْــبِ
ادْغَامُ **(ينمو)** نَاقِصَاً للسلْـــــــبِ
وحَالَ اخْفَاءٍ وعِنْدَ الميـــمِ
بِمِثْلِهَا مُسكَّنَ التَقْدِيـــــــــمِ
وعَندَ اخْفَاءٍ لِتِلْكَ الميـــمِ
لِحَرْفِ بَاءٍ مُحْكَمِ التصمْيـــــمِ

[1] ومنه قوله تعالى : ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ... الحشر .

الصفات

واعْلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ ذو صِفَاتِ
مِنْهَا **تَضَادٌ** ثُمَّ غَيرُ تَاتِـــــــــــي
هَمْسٌ وجَهْرٌ شِدَّةٌ اطْبَـــاقُ
اصْمَاتُ واسْتِفَـــــــالُ والإذْلاقُ
رَخَاوَةُ اسْتِعْلاءُ وانْفِتَـــــاحُ
عَشْرٌ تَضَادٌ فَهْمُهَا مَـــــــــرَاحُ
فالهَمْسُ جَرَيَانٌ لِشُغْلِ النَّفَــسِ
بِالنُّطْقِ بِالحرْفِ مَعَ التَنفُّـــــــسِ
لِضَعْفِهِ لَفْظَاً لَدَى التَّخْرِيْـــجِ
فَاعْرُجْ بهذا الوَصْفِ بِالتَّعْرِيْـــــجِ
فَحَثَّهُ شَخْصٌ سكَتْ حُــرُوفُ
الهمْسِ وهِيَ عَشْرَةٌ تَطُـــــــوْفُ[1]

[1] أي تدور حول حكم الهمس

والجَهْرُ حَبْسُ وَاضِحٌ في النُّطْقِ
لِقُوَةٍ قَدْ سُدِّدَتْ كَالطَّـــــــــرْقِ
حُرُوفُهُ مادُونَ حَرْفِ الهمْسِ
مَفَادُهَا مُبَيَّنٌ كالشَّمْـــــــــسِ
وشِدَّةٌ وهِيَ انْحِبَاسُ الصَوْتِ
بِالنُّطْقِ تَكْمِيلاً لِبَزْغِ الصَـــــــوْتِ
في قَوْلِهِمْ **أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ** وذي
مَوَارِدٌ قَدْ أُشْهِرَتْ مَعَ المضِـــــــي
رَخَاوَةٌ اجْرَاءُ صَوْتٍ واضِــحِ
حُرُوفُهُ مَحْصُورَةُ المسَـــــــــارِحِ
مِنْ دُوْنِ شِدَّةٍ كذا تَوَسُطِ
لِنْ عُمَرٌ حُرُوفُ للتَوَسُّـــــــــطِ
والخامِسُ اسْتِعْلاءُ عِنْدَ **:خُصَّا**
ضَغْطٍ قِظٍ فيما لهُ قدْ خُصَّـــــــــا
وهو ارْتِفَاعُ آلةِ اللسَـــــانِ
بالحرْفِ أعْلى حَنَكِ الإنْسَـــــــانِ

والاسْتِفَالُ عِنْدَ أيِّ حَــرْفِ
فِيمَا عَدا اسْتِعْلاءَ أيِّ حَــــــــرْفِ
وهْوَ انْحِطَاطُ آلةِ اللسَــانِ
لَدَى خُرُوجِ الحَرْفِ بالإِتْقَــــــــانِ
مِنْ حَنَكٍ إلى بِسَاطِ الفَــمِّ
مُنْبَسِطَاً في سُكْنَةٍ مِنْ هَــــــــمِّ
ثُمَّ الطِّبَاقُ حُدَّ بالتلاصُــقْ
لآلةِ النُّطْقِ مَعَ التَنَاسُــــــــــقْ
مُحَاذِياً لِلْحَنَكِ الْعُلْــــوِيِّ
ونَاطِقَاً لِلْحَرْفِ بِالــــــــــرَّوِّيْ
حُرُوفُهُ صَادٌ وضَادٌ طَــــاءُ
وكُلُّهَا اطْبَاقُ حَتَّى الظَّــــــــاءُ
ثُمَّ انْفِتَاحُ في سِوَى الإِطْبَــاقِ
وهْوَ تَجَافِي لِلْسَانِ الشَّاقِــــــــي
عَنْ حَنَكٍ عُلْوِيٍّ في انْفِتَــــاحِ
حَرْفٍ سَدِيدٍ مُطْبَقٍ مُتَــــــــــاحِ

وكُلُّ إِدْلاقٍ فَذا اعْتِمَـــــــادُ
في النُّطْقِ بالحَرْفِ كَذا يُقَـــــــــادُ
مُعْتَمِداً في لفظِهِ عَلى الشِّفَـــهْ
فَاحفظْ مُرَادَاً حَاذِراً أهلَ السَّفَـــــــهْ
حُرُوفُهُ مَجْموعةٌ في (فِرَّ مِـــنْ
لُبٍّ)على حُفَّاظِها حِرْزٌ أَمِـــــــنْ
وذُوْنَهَا الإِصْمَاتُ وهْوَ الثِّقَــلُ
بالحرْفِ نُطْقَاً ذِكْرُهُ مُكَمِّـــــــــلُ
أمَّا صِفاتُ الغيرِ فهيَ سَبْـــعُ
لِيْنٌ صَفِيْرٌ ثُمَّ يَأتي التَّبــْــــــــعُ
تَكْرِيْرُ وانْحِرَافُ واسْتِطَالـــهْ
تَقَلْقُلٌ تَفَشِّيٌ سَمَا لَـــــــــــــهْ
فَقُلْ صَفِيرٌ كُلُّ صَوْتٍ زَائِــدِ
مِنْ شَفَتَيْ قُرَّاءِنَا الأَمَاجِـــــــــدِ
حُرُوفُهُ زَايٌ وسِيْنٌ صَـــادُ
ثَلاثَةٌ مَا غَيْرَ هُـــــــــنَّ زَادُوا

وكُلُّ صَوْتٍ زَائِدٍ لِضَغْـطِ
مُقْلَقَلٌ مُخَرَّجٌ بِشَـــــــــــــــــرْطِ
(**قُطْبُ جَدٍ**)لا أحْرُفٌ سِوَاهَا
كُبْرى وصُغْرى قَسَّمُوا عُـــــــــرَاهَا
وأيُّ حَرْفٍ سَاكِنٍ مَوَسَّــطِ
صُغْرَى بِشَرْطِ حَرْفِهَا الموَسَّـــــــــطِ
وكُلُّ وَاوٍ سَاكِنٍ ويَـــــاءِ
قَدْ فُتِحَا لِسَابِقِ الهِجَـــــــــــــاءِ
مِنْ بَعْدِ حَرْفٍ سَاكِنٍ لِلْوَقْفِ
فَاللينُ مَحْكُومٌ لهذا الوَصْـــــــــفِ
ثُمَّ انْحِرَافٌ عِندَ مَيْلِ الحرْفِ
نَحْوَ اللسَانِ مُطْرِفَاً بِحَـــــــــــرْفِ
مَشْهُورَةٌ حُرُوفُهُ في الــلامِ
والرَّاءِ ثَانٍ دُونَمَا لِثَـــــــــــــامِ
وأَيُّ رَفْعٍ خُصَّ باللسَــانِ
في الرَّاءِ فَرْدَاً دُوْنَهُ لا ثَـــــــــانِ

فَذَاكَ تَكْرِيرٌ لحرْفِ الــرَّاءِ
فَاحْفَظْ وحَاذِرْ فِعْلَةَ الرِّيـــــــــــــاءِ
وقُلْ تَفَشِيٌ لِحَرْفِ الشِّيْنِ
وهْوَ انْتِشَارٌ لِلْهَوَاْ المبـــــــــــــيْنِ
ثُمَّ اسْتِطَالَةٌ لحَرْفِ الضَّادِ
وهْوَ امْتِدَادُ الصُّوْتِ بالمـــــــــــرَادِ

أقسام الإدغام من حيث الصفة
ادغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

إنْ يَتَّحِدْ حَرْفَانِ في الإخْرَاجِ
والوَصْفِ سَمِّ دُوْنَما احْـــــــــرَاجِ
ثَمَاثُلاً كالبَاءِ عِندَ البـــــاءِ
والكَافِ في الكَافِ بِلا مِـــــــــرَاءِ
تَجَانُسٌ في حَالَةِ اتِّفَـــــاقِ
مِنْ دُوْنِ وَصْفٍ زَائِلِ الوِفَـــــــاقِ
أَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ مَخَـــــارِجْ
مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةُ المعَـــــــــارِجْ
أوَّلُها في كُلِّ حَرْفٍ نَطْعِي
كَالتَّاءِ ثُمَّ الدَّالِ طَاءٍ قَطْعِـــــــي
واجِبَةُ الإدْغامِ عَنْدَ الدَّالِ
في التَّاءِ والتَّاءِ مَعَ ذا الـــــــدَّالِ

كَذلكَ الطَّاءُ مَعَ حَرْفِ التَّـــا
وقُلْ كَذا طَاءٌ مَعَ ذَاكَ التَّـــــــا
مُثَنِّيَاً كَذاكَ عَنْدَ الثَّـــــــاءِ
والذَّالِ والظَّاءِ عَلَى السَّـــــــوَاءِ
والذَّالِ في الظَّاءِ عَلَى التَّمَـــامِ
والثَّاءِ في الذَّالِ بلا خِصَـــــــــامِ
والثَّالثُ الإدْغَامُ عِندَ البَـــــاءِ
في الميمِ تَجْوِيزَاً بلا خَفَـــــــــاءِ
تَقَارُبٌ لِلْحَرْفِ عِنْدَ الحـــرْفِ
مِنْ دُوْنِ وَصْفٍ ظَاهِرٍ في الصَّـــرْفِ
ادْغامُ لامٍ عِندَ حَرْفِ الـــرَّ اءِ
كَقُلْ رَمَى زيداً أبو الفِـــــــــرَاءِ
ادْغَامُ قَافٍ عِنْدَ حَرْفِ الكَافِ
كَثِقْ كَفَاكَ عَالِمٌ وكَافـــــــــي

الحروف المقطعة في أوائل السور

وقَدْ أتَى في سُورِ القُـــــرْآنِ
مَقَاطِعٌ مِنْ أَحْرُفِ المبَانِـــــــــــــي
أقْسَامُهَا مَعْرُوفَةٌ ثَلاثَـــــــهْ
حَرِيَةٌ في الذِّكْرِ بالإغَاثَـــــــــــــهْ
أوَّلُها مِنْ غَيْرِ مَدٍ يُذْكَـــــرُ
قُلْ أَلِفٌ حَرْفٌ لَهُ يُذَكَّـــــــــــرُ
وثَانيَ الأقْسَامِ مِنْ حَرْفَـــيْنِ
قُلْ أَلِفٌ ثَانيهُمَا في البَـــــــــيْنِ[1]
حُرُوْفُهُ (**حَيٌّ طَهُرْ**)في العَـدِّ
نَمُدُهَا ثِنْتَيْنِ عِندَ المـــــــــــــدِّ
وثَالِثُ الأقسامِ مِنْ ثَلاثَـــــهْ
أوْسَطُهَا مَدٌ بلا حَدَاثَـــــــــــــهْ

[1] البين قد يرد بمعنى الوصل وهو المقصود هنا .

أَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ فَلِـــــــــينُ
مُتَثَقِّلٌ مُخَفَفٌ مُبِـــــــــــــينُ
مَجْمُوعَةٌ حُرُوفُهُ في **كَمْ نَقَصْ**
مُعَسَّلٌ فَاحْفَظْهَا واحْذَرْ مَنْ نَقَـــصْ
ومُدَّهَا سِتَّاً بلا نُقْصَـــــانِ
كَلازمِ الماضِي لدَى التِّبْيِـــــــانِ

فصل
في الرَّوم والإشمام والإبدال والتسهيل

وارْبَعٌ لا بُدَّ لِلْمُجَـــــــوِّدِ
اتْقَانُهَا مِنْ غَيْرِ مَا تَـــــــــرَدُّدِ
الرَّوْمُ والإشْمَامُ والإبْـــــدَالُ
والرَّابعُ التَّسْهِيلُ والإسْهَـــــــالُ
فَكُلٌّ اتْيَانٍ بِجُزْءِ الضَمَّـــــةِ
مَعْ كَسْرَةٍ رَوْمٌ عَلَى ذي الصِّفَـــــةِ
اشْمَامُ ضَمٌّ لِلشِّفَاةِ العُلْيَـــا
مَعْ سُفْلَى اتْمَاماً لِتِلْكَ السُّفْلَـــــــى
مِنْ بَعْدِ تَسْكِينٍ لحرْفِ الضَمِّ
يَخْفَى عَلَى العُمْيَانِ دُوْنَ الجـــــمِّ
وكُلُّ ابْدَالٍ لِهَمْزِ الوَصْـــلِ
مَدَّاً طَوِيْلاً واضِحَاً كَالفَصْـــــلِ

نَمُدُّهُ سِتًّا وذا ابْـــــــــدَالُ
فَاحْفَظْ عَلَى مَا حَقَّقُوا وقَالُـــــــوا
ونُطْقُنَا بِثَانِيَ الهمْـــــزَاتِ
مَا بَيْنَ هَمْزٍ أَلِفٍ قَدْ تَاتَـــــــــــي
تَسْهِيْلُ وهْوَ الرَّابِعُ المذْكُـــــــوْرُ
مُحَقَّقٌ مُحَدَّدٌ مَسْطُـــــــــــوْرُ

الوقف وعلاماته

والوَقْفُ تَسْكِيْنٌ لِحَرْفِ الآخِرِ
كَافي قَبِيحٌ حَسَنٌ للنَّاظِـــــــــــــرِ
و**التَّامُ** نَوعٌ رَابِعٌ بلا جَـــــدَلْ
مُوَضَّحٌ بَيانُها فيما حَصَـــــــــــــلْ
فالتَّامُ وَقْفٌ دُوْنَمَا تَعَلُّـــــــقِ
لَفْظَاً ومَعْنىً لاحِقٍ وسَابِـــــــــــقِ
وكافيٌ مِنْ دُوْنِ لَفْظٍ ظَاهِــرِ
لَكِنَّهُ المعْنىَ لِشَيئٍ ضَامِـــــــــــــرِ
وكُلُّ مَا قَدْ تَمَّ في المعْنى حَسَنْ
بِلاحِقٍ لَفْظَاً ومَعْنى مُرْتَهَـــــــــــنْ
وقُلْ قَبِيحٌ دُوْنَما تَمَـــــــامِ
للاحِقٍ مُرْتَبِطِ الزِّمَـــــــــــــامِ
وأيُّ وَقْفٍ فَلَهُ عَلامَـــــــهْ
فَاخُذْ رُزِقْتَ مَرْتَعَ الإمَامَـــــــــهْ

للازِمِ **الميمُ وجيمٌ** جَائِـــــــزُ
والقُبْحُ **لا** :لا يَرْتَضِيهِ الفَائِـــــــزُ
والوَصْلُ **أولى** جَائِزٌ عِنْدَ **صَلَى**
والوَقْفُ أولى جَائِزٌ عِنْدَ **قَلَـــــــى**
و**السِّينُ** سَكْتَةٌ لَدَى القُـــــرَّاءِ
قف مُسْتَحَبٌّ مَبْلَغُ الرِّضَـــــــــاءِ

السكتات اللطيفة

مِمَّا أَتَى في سُوَرِ القُـــــرْآنِ
خَمْسٌ مِنَ السَّكْتَاتِ في التِّبيـــــانِ
في **عِوَجَاً** مِنْ كَهْفِ **مِنْ مَرْقَدِنَا**
ياسِينُ ثِنْتَانِ لدَى مَقْصَدِنَـــــــــا
قِيَامَةٌ في قَوْلِهِ: **وقِيْلَ مَـــــــنْ**
ثَلاثَةٌ مَوْضُوْعَةٌ بلا ثَمَـــــــــــنْ
وعِنْدَ **بَلْ** في سُوْرَةِ المطَفِّـــفِ
قَدْ أُشْهِرَتْ تَوَاتُراً في المصْحَـــــفِ
و**مَالِيهْ** في سُورَةِ الإِحْقَـــــاق
ادْغَامُ وَقْفٌ جَازَ لِلْوِفَـــــــــــاق

الخاتمة

والحمْدُ لِلْرَّحْمَنِ ذِي الإحْسَانِ
والفَضْلِ والإنْعَامِ بالإيمـــــــــانِ
فَقَدْ بَلَغْتُ مُنْتَهى مُـــــرَادِي
بِفَضْلِ رَبِّ الْكَوْنِ والْعِبَـــــــادِ
مُعَوِّلاً في النَّظْمِ بالبيـــــــانِ
لما أتى في المصْحَفِ العُثْمَانـــــي
فَالْحَمْدُ للهِ عَلى التَّمَـــــــامِ
فَفَضْلُهُ قَدْ جَلَّ بالإنْعَـــــــــامِ
واللهَ أرْجُوْ الأجْرَ والثَّوَابَـــــا
فِيْمَا قَصَدْتُ رَاجِيَاً صَوَابَـــــــا
وأَنْ يُعِينَ الإِخْوَةَ الطُّلابَـــــا
لِحِفْظِهَا وفَهْمِهَا نِصَابَـــــــــا
فَقَدْ أَتَتْ سَلِيْمةَ الألْغَـــــــازِ
صَغِيْرَةَ الحَجْمِ بِلا إعْجَـــــازِ

يَفْهَمُها الصِّغَارُ والْكِبَـــــــارُ
مِمَّنْ لَدَيْهِ الفَهْمُ والإكْثَـــــــارُ
نَظَمْتُهَا لِخِيْرَةِ الطُّـــــــلابِ
أَهْلِ التُّقَى والجِـــــــدِّ والآدَابِ
فَهُمْ مَنَارُ النَّاسِ في ذا العَصْـــرِ
وهُمْ خِيَارُ القَوْمِ يَوْمَ الحَشْـــــرِ
وَمَنْ رَأَى في النَّظْمِ بَعْضَ الزَّلَلِ
فَلْيَسْتُرِ الزَّلاتِ عِنْدَ الخَلَـــــــلِ
فَكُلِّ فَرْدٍ مِنْ بَنِي الإنْسَـــانِ
مُعَرَّضٌ لِلنَّقْصِ والنِّسْيَـــــــانِ
إلا النَّبِيينَ الْكِرَامَ البَـــــرَرَهْ
فَالْعِصْمَةُ الْكُبْرَى لَهُمْ مُقَـــــرَّرَهْ
ثُمَّ صَلاةُ اللهِ في الخِتَـــــــامِ
عَلَى النَّبي المصْطَفَى التُّهَامِـــي
وآلِهِ والصَّحْبِ خَيْرِ الْبَشَـــــــرِ
وقَصْدُنَا قَدْ تَمَّ بَعْدَ النَّـــــــظَرِ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
تعريف القرآن	9
فضل قراءة القرآن	10
الحث على تعلم القرآن	11
العشرة القراء المتواترة قراءتهم	12
آداب قراءة القرآن	13
كيفية الحفظ وأوقاته	14
تعريف التجويد وأساليب التلاوة	15
فصل في الأحكام المتعلقة بالاستعاذة والبسملة	17
فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين	20
أحكام الميم الساكنة	24
أحكام الراء	25
المدود وأحكامها	28

الموضوع	الصفحة
لام التعريف - لام الفعل	31
مخارج الحروف	33
الصفات	37
أقسام الادغام من حيث الصفة	43
الحروف المقطعة في أوائل السورة	45
فصل في الروم والاشمام والابدال والتسهيل	47
الوقف وعلاماته	49
السكتات اللطيفة	51
الخاتمة	52
الفهرس	54

تمت بحمد اللـــه مساء يوم الأحد الموافق

20/جمادي الأولى 1421هـ

بمدينة العين